

Contribution of the sentinel node procedure in tailoring the surgical management of endometrial carcinoma

Tamer Mahmoud Assar

المقدمة تعتبر أورام الرحم الخبيثة (سرطان الرحم) أكثر أورام الجهاز التناسلي الأنثوي الخبيثة شيوعاً وانتشاراً. وبعد مدي الانتشار الليمفاوي لهذه الأورام من أهم النقاط المؤثرة في تحديد مستوى المرض ومستوى كيفية علاجه. يوجد خلاف كبير بين العلماء في مدى الجراحة و هل يجب استئصال الغدد الليمفاوية بالحوض و الجار اورطية ام هل يمكن تجنبها لما لها من مضاعفات أثناء الجراحة او بعد الجراحة. وتعتبر الغدد البابية هي أول غدد تستقبل الخلايا السرطانية من أصل الورم عن طريق الانتشار الليمفاوي. وتعتمد فكرة هذه الرسالة علي تقييم التحليل الباثولوجي لكل الغدد الليمفاوية (البابية- الغدد الليمفاوية بالحوض- الغدد الليمفاوية بجانب الأورطي) أثناء جراحة استئصال أورام الرحم لمعرفة كيفية مسار الانتشار الليمفاوي لأورام الرحم وهل أن الغدد البابية لابد من مرور الخلايا السرطانية أولاً بها قبل الانتشار إلي باقي الغدد الليمفاوية الأخرى أم لا. الهدف من البحث: تهدف هذه الدراسة إلي تقييم دور التحليل الباثولوجي للغدد البابية أثناء جراحة أورام الرحم في تحديد مستوى إزالة باقي الغدد الليمفاوية. طريقة البحث: هذا بحث مشترك بين قسم النساء والتوليد بكلية الطب جامعة بنها والمعهد القومي للأورام بجامعة القاهرة. وشملت هذه الدراسة عدد عشرين حالة من حالات سرطان الرحم في المراحل البدائية في الفترة من يناير 2008 وحتى مارس 2010 بعد أخذ الموافقة من المرضى. تم عمل الفحوصات والتحليلات اللازمة للمريضات قبل دخولهن العمليات. تم حقن مادة صبغة (dye blue patent) في أربع نقاط من الجزء العلوي من الرحم، ثم تم متابعة حدوث تلون باللون الأزرق للغدد الليمفاوية بالحوض. تم استئصال الغدد الملونة (الغدة البابية) علي حدة ثم تم استئصال الرحم والمبيضين وباقي الغدد الليمفاوية بالحوض. تم تحليل باثولوجي للغدد الليمفاوية لتقييم العلاقة بين الحالة الباثولوجية للغدد البابية مقارنة بباقي الغدد الليمفاوية بالحوض. النتائج والتوصيات: تبين من هذه الدراسة كفاءة تقييم الغدد الليمفاوية البابية واستطاعتها في تحديد مدي مستوى الجراحة لحالات سرطان الرحم في المراحل البدائية. تبين من هذه الدراسة وجود الغدد الليمفاوية البابية لحالات سرطان الرحم في المراحل البدائية داخل الغدد الليمفاوية بالحوض في كل الحالات. تبين من هذه الدراسة أن نسبة انتشار الخلايا السرطانية من جسم الرحم إلي الغدد الليمفاوية بالحوض نسبة بسيطة في المراحل البدائية لحالات سرطان الرحم (IB, IA stage I grade) تبين من هذه الدراسة أن كل الحالات التي لم يوجد بها انتشار للخلايا السرطانية بالغدد الليمفاوية البابية كانت خالية من أي انتشار للخلايا السرطانية بباقي الغدد الليمفاوية بالحوض وهذا يثبت كفاءة تقييم الغدد الليمفاوية البابية واستطاعتها في تحديد مدي مستوى الجراحة لحالات سرطان الرحم في المراحل البدائية .